INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

الارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة كمدخل لتجديد الأحياء المتدهورة عمرانيًا حالة دراسية: حي العود في مدينة الرياض

Improving the Economics of Productive Families as an Approach to Renewing Urban Deteriorating Neighborhoods. Case study: Al-Oud Neighborhood in Riyadh

أسماء بنت يحي المسرحي[1]، وليد بن سعد الزامل[2]

1 طالبة ماجستير في قسم التخطيط العمراني، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

2 أستاذ مشارك في قسم التخطيط العمراني، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: أسماء المسرحي، asmamass329@gmail.com، وليد الزامل، waalzamil@ksu.edu.sa

الملخص:

تهدف الورقة البحثية إلى تطوير عدد من المبادئ التوجيهية للارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة كمدخل لتجديد الأحياء المتدهورة عمرانيًا، وذلك بالتطبيق على حي العود في مدينة الرياض. إن العامل الاقتصادي ودعم اقتصاديات السكان يتم إغفاله في العديد من مشاريع التجديد العمراني، وهو ما يساهم في عدم نجاح واستدامة هذه المشاريع. لذلك، تكمن إشكالية البحث في ضعف الأطر التنظيمية في مشاريع التجديد العمراني التي ترتقي بمشاريع الأسر المنتجة في الأحياء المتدهورة عمرانيًا. اعتمدت الورقة البحثية على المنهج النظري والوصفي، واستخدمت أدوات المقابلات الميدانية مع الأسر المنتجة في حي العود بمدينة الرياض. عملت الورقة على تحليل أبرز التحديات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة من خلال تطبيق عوامل الارتقاء بمشاريع الأسر المنتجة النظرية وهي: التمويل، وتوفير الموارد، والتدريب، والتسويق، والتوجيه. توصلت الورقة إلى عدة تحديات تواجه مشاريع الأسر المنتجة تشمل صعوبة الوصول إلى الموارد المتاحة، ونقص مصادر التمويل، وارتفاع أسعار الموارد للإنتاج، وقلة الموارد المالية الذاتية، ونقص البرامج التدريبية، وضعف المهارات التسويقية، ونقص الخبرات والكفاءات المتخصصة. وأخيرًا أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين القطاع العام والخاص لتوفير الموارد والدعم للأسر المنتجة، وتوفير برامج تمويل خاصة وتدريب مهني وتسويقي لزيادة قدرتهم على الإنتاج وصولاً لتحسين اقتصاديات الأسر المنتجة والارتقاء بالأحياء المتدهورة عمرانياً.

الكلمات المفتاحية: *الأسر المنتجة، التجديد العمراني، حي العود، الرياض، السعودية.*

Abstract:

This paper aims to develop a number of guidelines to improve the economics of productive families as an approach to renewing urban deteriorating neighborhoods, by applying them to the Al-Oud neighborhood in the city of Riyadh. The economic factor and supporting the economics of the population are overlooked in many urban renewal projects, which contributes to the lack of success and sustainability of these projects. Therefore, the problem of the research lies in the weakness of the regulatory frameworks in urban renewal projects that promote productive family projects in urban deteriorating neighborhoods. The paper relied on a theoretical and descriptive approach, and used field interview tools with five productive families in the Al-Oud neighborhood in Riyadh. The paper analyzed the most prominent challenges facing productive family projects by applying the factors to improve productive family projects, which are: financing, providing resources, training, marketing, and guidance. The paper found several challenges facing productive family projects, including difficulty in accessing available resources, lack of funding sources, high prices of resources for production, lack of personal financial resources, lack of training programs, weak marketing skills, and lack of specialized expertise and competencies. Finally, the study recommended the need to strengthen cooperation between the public and private sectors to provide resources and support to productive families, and to provide special financing programs and vocational and marketing training to increase their production capacity in order to improve the economies of productive families and upgrade urban deteriorating neighborhoods.

Keywords: Productive household, Urban Renewal, Al-Oud neighborhood, Riyadh, Saudi Arabia

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

1- المقدمة

تعد التنمية المحلية الاقتصادية أحد العوامل الحاسمة في تحقيق الازدهار وتعزيز اقتصاديات السكان في الأحياء السكنية. إن تنمية اقتصاديات السكان تساهم في خلق فرص العمل المحلية وتقليل معدلات البطالة من خلال تشجيع ودعم المشاريع الصغيرة والارتقاء بالقطاعات الاقتصادية الذاتية. تواجه المجتمعات الحضرية تحديات كبيرة تتمثل في ارتفاع معدلات البطالة والفقر الحضري والتداعي العمراني في الأحياء السكنية (عويس، 2016). إن الارتقاء بمشاريع الأسر المنتجة، يمكن أن يساهم في تنمية اقتصادية مستدامة تحقق التوازن بين الطلب والعرض على سوق العمل، وتوفير فرص عمل لمختلف الفئات الاجتماعية (Fahrudi, 2020).

تستهدف الرؤية الوطنية 2030 توسيع القاعدة الاقتصادية ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتهيئة البيئة المناسبة لها، وتوفير فرص العمل لدعم اقتصاديات الأسر المنتجة (إنجازات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2021). لقد تبنت الرؤية الوطنية 2030 مجموعة من الأهداف تمثلت في توفير المهارات والمعرفة لتلبية احتياجات سوق العمل في المستقبل بما في ذلك برامج لدعم الأسر المنتجة في الأحياء السكنية (الزامل، 2018). وفي هذا السياق، تم إصدار لائحة لتنظيم عمل الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية، والمعتمدة بقرار من مجلس الوزراء رقم92 بتاريخ 7-2-1440هـ. تضمنت اللائحة سبع عشرة مادة تهدف إلى تنظيم هذه المشاريع، وتحديد أدوار محددة لجميع الجهات ذات العلاقة. ركزت اللائحة على تحديد الأنشطة التي تقوم بها الأسر المنتجة، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها، وإيجاد بيئة مناسبة لممارسة مشاريعها. كما تهدف اللائحة إلى تعزيز مشاركة المرأة السعودية والعاطلين عن العمل وذوي الاحتياجات الخاصة في التنمية الاقتصادية المحلية، والمساهمة في تحويل الأسر في الأحياء السكنية من أسر مستهلكة إلى أسر منتجة، وتدريبها وتأهيلها، لتحقيق القدرة على المنافسة والتسويق محليًا وعالميًا. تسعى اللائحة إلى تنظيم أوضاع الأسر المنتجة وضبط طريقة عملها، وجعلها كيانات قائمة بذاتها (بنك التنمية الاجتماعية، 2020). إن دعم مشاريع الأسر المنتجة تعد نهجًا فعالاً في تحقيق التنمية الاجتماعية ومحاربة الفقر وتعزيز الرخاء الاقتصادي في الأحياء السكنية (الزامل، 2018). تعد مشاريع الأسر المنتجة وسيلة اقتصادية للأسر، تعزز من مستوى معيشتها وتمكنها من التعامل مع احتياجات الحياة المختلفة. كما توفر مشاريع الأسر المنتجة الفرص الوظيفية الجديدة والمبتكرة في مجالات لا تتطلب رأس مال ضخم؛ بل تتميز بالأعمال البسيطة والمتاحة للجميع. تعمل هذه المشاريع على الارتقاء باقتصاديات السكان بتوفير دخل مجزٍ للأسر بديلًا عن الاعتماد على المساعدات من الغير (العلوي، 2018).

إن ظاهرة الأحياء المتدهورة عمرانياً تعد من القضايا العمرانية التي تواجه العديد من المدن حول العالم. تتعرض هذه الأحياء السكنية لتداعي عمراني مستمر نتيجة لضعف الصيانة الدورية، وتغير التركيبة السكانية، وتلوث البيئة العامة. ويصاحب هذا التدهور العمراني تداعي في البنية الاقتصادية للسكان المحليين لعدم وجود فرص عمل تتكيف مع إمكانيات وقدرات الأسر، حيث تزداد معدلات البطالة والفقر الحضري في هذه الأحياء السكنية. لذلك، تصبح هذه الأحياء السكنية منطقة تجمع لذوي الدخل المنخفض، والفئات المستضعفة، والعمالة الوافدة (السليم و الزامل، 2021). وتأتي مشاريع الأسر المنتجة في الأحياء المتدهورة عمرانيًا استجابة للظروف الاقتصادية والرغبة في الارتقاء بأساليب المعيشة (الغامدي، 2012). وقد تنطلق مشاريع الأسر المنتجة كاجتهادات فردية من قبل السكان تعكس الواقع الاقتصادي؛ إلا أن هذه المشاريع تواجه تحديات تعيق نموها وتطورها. إن دعم مشاريع الأسر المنتجة يعد عاملًا حاسماً في تحسين مستوى المعيشة وتجديد الأحياء المتدهورة عمرانيًا. لذلك، يسلط هذا البحث الضوء على مبدأ الارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة كمدخل لتجديد الأحياء المتدهورة عمرانيا استنادًا إلى تحليل نموذج الحالة الدراسية لحي العود في مدينة الرياض؛ وصولاً إلى استنباط الفرص الاقتصادية والموارد المتاحة واستغلالها بشكل أمثل لدعم اقتصاديات السكان.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

1-1 إشكالية البحث

إن التجديد العمراني لا يقتصر فقط على صيانة البنية المادية للأحياء السكنية أو استبدالها بهياكل مادية أخرى؛ وإنما يشمل الارتقاء بأساليب المعيشة، وتنويع فرص العمل، ودعم اقتصاديات السكان والتي تعد مدخلاً هامًا في تجديد الأحياء السكنية (عثمان و أحمد، 2009). تعاني العديد من الأحياء السكنية من التداعي العمراني الذي يصاحبه ارتفاع في معدلات البطالة، والفقر الحضري، وعدم وجود فرص عمل تتلاءم مع حدود القدرة الاقتصادية لمحدودي الدخل. تركز معظم مشاريع التجديد العمراني على تطوير البيئة العمرانية المادية دون وجود أطر تنظيمية ترتقي باقتصاديات السكان بما في ذلك دعم مشاريع الأسر المنتجة في الأحياء المتدهورة عمرانيًا. لذلك، تكمن إشكالية البحث في الحاجة إلى تطوير عدد من المبادئ التوجيهية للارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة كمدخل لتجديد الأحياء المتدهورة عمرانيًا وذلك بالتطبيق على نموذج الحالة الدراسية لحي العود في مدينة الرياض.

2-1 هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تطوير عدد من المبادئ التوجيهية للارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة كمدخل لتجديد الأحياء المتدهورة عمرانياً، وذلك بالتطبيق على حي العود في مدينة الرياض.

3-1 أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث انطلاقاً من مستهدفات رؤية المملكة 2030 والتي تسعى إلى تحسين البيئة العمرانية وتوسيع القاعدة الاقتصادية ودعم الأسر المنتجة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتهيئة البيئة المناسبة لها لتعزيز الاقتصاد الوطني. إن نتائج هذا البحث يمكن أن تساهم في توجيه السياسات العمرانية واتخاذ القرارات المناسبة للارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة، وتعزيز جاذبية الأحياء السكنية المتدهورة عمرانياً كبيئة جاذبة للمستثمرين، وزيادة فرص الاستثمار فيها لتنمية المجتمع المحلي.

2- الإطار النظري

1-2 مفهوم الأسر المنتجة

يشير مصطلح "الأسر المنتجة" إلى أصحاب المهن الصغيرة مثل الحرفيين، والمهنيين، وصغار المنتجين، والذين ليس لديهم رأس مال. تتكون الأسر المنتجة من الأفراد أو الجماعات داخل إطار الكيان الواحد للأسرة، ويمارسها الفرد أو الجماعة للحصول على منتج معين أو عائد ملموس. وفقًا لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، تُعرف الأسر المنتجة بأنها أسرة سعودية تمتلك دخلًا محدودًا ورغبة في استغلال قدراتها وإمكاناتها في الإنتاج لتحسين مستوى المعيشة وفق شروط معينة (الخيال، 2019). كما يمكن وصف الأسر المنتجة على أنها الكيانات القادرة على الإنتاج مع عدم توفر وسائل الإنتاج اللازمة. تعمل معظم الأسر المنتجة في النشاطات الصناعية الصغيرة أو الزراعية أو الحرفية مثل الأطعمة، والمشروبات والخياطة، والحرف اليدوية المتنوعة (الجنابي، 2014). إن الهدف الرئيس من إنشاء الصناعات الصغيرة هو أن تكون مصدرًا للعيش وتحقيق الأرباح لرفع مستوى المعيشة وخلق فرص العمل (بالخيور، 2004).

2-2 عوامل الارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة في الأحياء المتدهورة عمرانيًا

تواجه الأحياء المتدهورة عمرانيًا تحديات كبيرة مثل سوء البنية التحتية ونقص الخدمات وارتفاع معدلات البطالة، وانخفاض مستوى المعيشة. لقد أدت هذه الظروف مجتمعة إلى تدهور المستوى الصحي والتعليمي لكثير من سكان الأحياء المتدهورة عمرانيًا. شكلت هذه العوامل عائقًا أمام قدرة الناس على العمل وبالتالي، أصبح من الضروري البحث في الوسائل التي تساعد المجتمع المحلي على الارتقاء ذاتياً.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

تعتبر مشاريع الأسر المنتجة محاولة هامة في سياق علاج الفقر الحضري في الأحياء المتدهورة عمرانيًا. إن تطوير مشاريع الأسر المنتجة فرصة للارتقاء بالأحياء السكنية إذا توفرت لها أسباب النجاح وفرص التمويل المناسبة (الغامدي، 2012). تتمثل سبل الارتقاء بمشاريع الأسر المنتجة في توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لهذه المشروعات، بما في ذلك التمويل والتدريب، والإمكانيات المادية، والتوجيه، والتسويق. إن تنمية القدرات البشرية للأسر المنتجة وتسخير طاقاتها في أنشطة منتجة ستعود بالنفع على الأسر نفسها والمجتمع المحلي (زيد، 2019). وكما هو موضح في الشكل رقم (1) تتمثل أبرز عوامل الارتقاء بمشاريع الأسر المنتجة في توفر الموارد اللازمة للمشروع، والتمويل المناسب، والتدريب، والتسويق، والتوجيه بما في ذلك تقديم الخدمات الاستشارية في مجال الفرص الاستثمارية ودراسات الجدوى الاقتصادية، وتسهيل سبل الاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات مع المؤسسات الاقتصادية التي تنشط في نفس المجال (عويس، 2016).

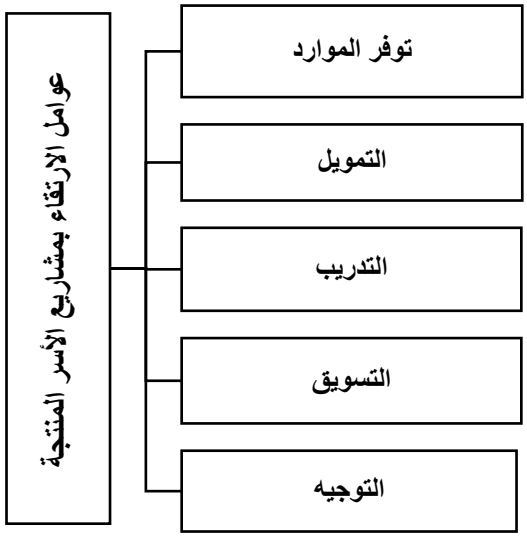

الشكل رقم (1) عوامل الارتقاء بمشاريع الأسر المنتجة

المصدر: الباحثان استنادًا إلى (زيد، 2019)، (عويس، 2016).

3-2 أهمية قطاع الأسر المنتجة

تعمل مشاريع الأسر المنتجة على زيادة متوسط دخل الفرد للأسر، كما تتمثل أهمية هذه المشاريع في كونها تشكل قوة إنتاجية تولد دخلًا وتوفر فرص عمل واعدة (Mukras, 2003). ولا يقتصر دور مشاريع الأسر المنتجة في الجانب الاقتصادي فحسب؛ بل تلعب دورًا في التنمية الاجتماعية من خلال خفض معدلات الفقر والبطالة، وتحفيز المشاركة المحلية في الاقتصاد الوطني (النعيم، 2015). إن مشاريع الأسر المنتجة لها أهمية كبيرة للمجتمع، وخاصة للفئات المهمشة اجتماعياً، حيث تساهم في تطوير أداء الأفراد وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم بدلًا من الاعتماد على الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، تساعد مشاريع الأسر المنتجة في تنمية قدرات الفرد وإبداعه، وتطوير مفهوم الريادة والابتكار والابتعاد عن الاعتماد الكلي على الوظائف التقليدية (دومه، الطرمال، ابراهيم، خليفة ، و أبو سعود، 2021). تساعد مشاريع الأسر المنتجة على توفير فرص عمل في القطاعات ذات الإنتاجية البسيطة والكثافة العالية للعمل. وعلاوة على ذلك، تمثل هذه المشاريع أهمية بالغة في سياق تخفيف الطلب على الوظائف الحكومية، ومواجهة تحديات فائض العمالة وندرة رأس المال. توفر هذه المشاريع فرص عمل لجميع الفئات المختلفة، بما في ذلك الفئات المهمشة والمستضعفة في الأحياء المتدهورة عمرانيًا. كما تلبي هذه المشاريع احتياجات

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

الأسر من السلع والخدمات بأسعار متوافقة مع قدراتهم الشرائية، وتعتمد بشكل كبير الموارد المحلية وتقنيات الإنتاج المحلية.

4-2 تحديات نمو قطاع الأسر المنتجة

كما هو موضح في الشكل رقم (2) تفتقر مشاريع الأسر المنتجة في كثير من الأحيان للتخطيط الذي يأخذ في عين الاعتبار الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية وتوظيفها بالشكل الأمثل في الأحياء السكنية. غالباً ما ينظر للأحياء السكنية بوصفها مناطق لاستيعاب السكان دون خلق بنية اقتصادية تضمن كفاءة واستدامة هذه الأحياء السكنية. لذلك، تزايد مخاطر فشل مشاريع الأسر المنتجة في الأحياء السكنية لعدم وجود تخطيط مستدام، ونقص في دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع (خروفة، 2014). تحقق مشاريع الأسر المنتجة درجات متباينة من النجاح وقدرة محدودة على النمو، حيث أن غالبية مشاريع الأسر المنتجة تنشأ في حقيقة الأمر لسد الاحتياجات اليومية لهذه الأسر وليس كبرنامج تنموي متكامل. كما لا تنتهج معظم مشاريع الأسر المنتجة برنامج اقتصادي يضمن كفاءة واستدامة هذه المشاريع لتصبح فيما بعد غير قادرة على النمو المستقبلي (إدريس، 2011). وتواجه معظم مشاريع الأسر المنتجة إشكالات في التمويل، وانعدام المهارات التسويقية وضعف الخبرات الأساسية، ولاسيما في تطوير جودة المنتج (الخيال، 2019).

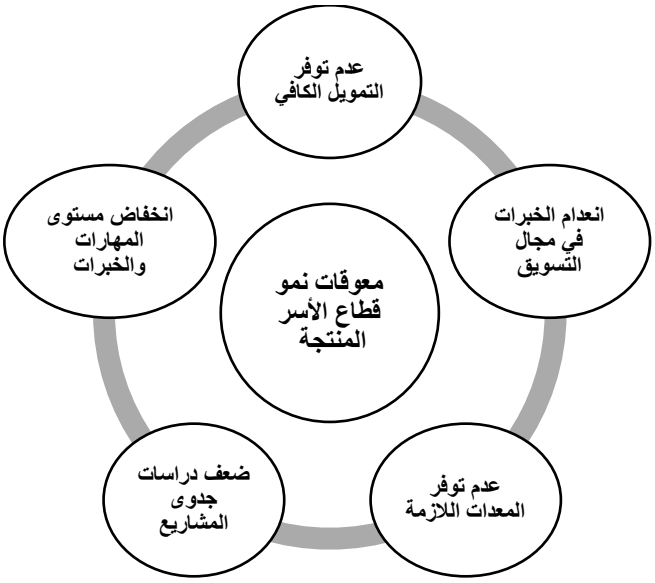

الشكل رقم (2) تحديات نمو قطاع الأسر المنتجة

المصدر: الباحثان استنادًا إلى (المهيدب و قربان، 2016).

5-2 الدراسات السابقة

تناولت العديد من الأدبيات سبل الارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة وتحقيق سبل الاستقرار لها وتوفير فرص العمل للحد من تزايد معدلات الفقر والبطالة في المجتمعات النامية. أشار العلوي (2018) إلى الدور الإيجابي التي تقدمه برامج الأسر المنتجة في تنمية اقتصاد الأسرة استناداً إلى دراسة أثر برامج الأسر المنتجة على اقتصاد الأسر ودورها في التقليل من مستويات الفقر. تم استخدام المنهج الوصفي وأدوات المسح الميداني للمستفيدين في برامج جمعية بصمة التعاونية في المدينة المنورة من عام 1435 وحتى عام 1438. أظهرت النتائج إلى أن غالبية المستفيدات من جمعية بصمة التعاونية هم متزوجات، مما يعني أن الأسر تحتاج لزيادة دخلها لتتمكن من رفع مستوى المعيشة وتلبية احتياجاتها. كان مستوى الأرباح لمشاريع الأسر المنتجة يتراوح بين أرباح متوسطة ومنخفضة، ويعود ذلك إلى ضعف التسويق؛

وهو ما يؤكد أن عامل التسويق هام لتعزيز اقتصاديات الأسر المنتجة. إن برامج الأسر المنتجة تستطيع أن ترتقي باقتصاديات الأسرة من كونها تعيش على الإعانة من الغير إلى أسر منتجة معتمدة على نفسها، وبالتالي تحسين مستوى المعيشة ومعالجة مشكلة البطالة. لذلك، تأتي أهمية التسويق لمشاريع الأسر المنتجة والتوسع في عقد الندوات في الجامعات التي تساهم في تطوير وإدارة مشاريع الأسرة المنتجة، وزيادة برامجها وخاصة في المحافظات والقرى.

ركز زيد (2019) على دور الجمعيات الأهلية في توفير التمويل والتوجيه والتسويق والتدريب وتوفير مشاريع أسر منتجة تلائم احتياجات السوق وتحقق رضا المستخدمين. حددت الدراسة المعوقات والمقترحات التي تواجه الأسر المنتجة في إطار مشكلة تتمثل في ضعف أداء الجمعيات الأهلية العامة في نطاق المشاريع الصغيرة للأسر المنتجة، وقصور في العائد المادي من هذه المشروعات بالرغم من أهميتها في تحقيق الأسر لاحتياجاتها اليومية. طورت الدراسة جملة من المؤشرات لتنشيط أداء الجمعيات الأهلية للارتقاء بمشاريع للأسر المنتجة وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وباستخدام أداة الاستبانة والتي تكونت من عدة محاور رئيسة منها معرفة واقع أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشاريع الصغيرة للأسر المنتجة، ومعوقات تفعيل أداء هذه الجمعيات في تطوير مشاريع الأسر المنتجة وصولًا إلى مقترحات لتنشيط أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشاريع الصغيرة للأسر المنتجة. أظهرت النتائج أن معوقات تفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تطوير مشاريع الأسر المنتجة تكمن في صعوبة تقديم التمويل الكافي لتغطية التكاليف، وضعف التنسيق بين الجهات الممولة والمنفذة لمشاريع الأسر المنتجة، وعدم توفر المهارات والخبرات الأساسية لهذه المشاريع. لذلك، طُورت عدة مؤشرات تخطيطية لتفعيل أداء الجمعيات في تحسين مشاريع الأسر المنتجة منها ما هو مرتبطة بالتمويل ومؤشرات للتدريب، ومؤشرات توجيهية وتسويقية، ومؤشرات أخرى مرتبطة بتحقيق رضا الأسر المنتجة.

لقد تناول الخيال (2019) رصد الفرص التسويقية لإنتاج الأسر المنتجة ومقترحات تنميتها والتحديات التي تواجه الأسر المنتجة في مشاريعهم. تكمن الإشكالية في معرفة الفرص التسويقية لإنتاج مشاريع الأسر المنتجة وتحديد الصعوبات التي تواجهها وماهي المقترحات التي تساهم في الحد من هذه الصعوبات. تم استخدام المنهج الوصفي اعتماداً على أداة الاستبانة في جمع بيانات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر التي لديها مشاريع في المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج ارتفاع مشاريع بيع المأكولات في عينة الدراسة، وتوصلت إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه الأسر المنتجة في التسويق لمنتجاتهم وضعف البرامج التدريبية الموجهة لتطوير مشاريع الأسر المنتجة وارتفاع أسعار الموارد والمنتجات. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة مشكلة في المواصلات وارتفاع أسعار النقل وهو ما أثر على توزيع منتجات الأسر المنتجة. تم وضع عدة توصيات مقترحة إلى الجهات ذات العلاقة أولاً أن تشرف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على إنشاء جهة مخولة من الدولة تهتم بمشاريع الأسر المنتجة وتوفر لهم التدريب وسبل تحسين المنتجات واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التسويق لمنتجاتهم. ثانيًا الجمعيات الخيرية للأسر المنتجة بأن يكون هنالك تنسيق وتعاون بين جميع الجمعيات الخيرية المسؤولة عن مشاريع الأسر المنتجة لتحسين جودة منتجاتهم. ثالثًا الأسر المنتجة، في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في التسويق لمشاريع الأسر المنتجة بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، تطوير وتحسين منتجاتهم من خلال التسجيل في البرامج التدريبية التي تخص مشاريعهم، والاطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مجال نشاط الأسر المنتجة لتحسين القدرة على المنافسة.

أما دراسة كنجو (2007) فقد سلطت الضوء على المشكلات التي تعاني منها مشاريع الأسر المنتجة وتعيق نموها، ومحاولة الوصول إلى الحلول والمقترحات المناسبة؛ في إطار مشكلة تتمثل في عدم توفر رأس المال الكافي لأصحاب المشاريع، وضعف دعم مؤسسات التمويل في تزويد أصحاب المشاريع بالاحتياجات المالية اللازمة لإنشاء مشاريعهم. تم استخدام المنهج الوصفي في تحليل الأدبيات والدراسات

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

ذات الصلة بموضوع البحث، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة في جمع البيانات. تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من المشاريع الصغيرة في مدينة حلب، وبينت النتائج أن أبرز المشاكل التي تعاني منها هذه المشاريع تتمثل في نقص التمويل سواء كان التمويل الشخصي أو التمويل البنكي، والذي شكل أحد أهم التحديات لأصحاب المشاريع الصغيرة نظرًا للإجراءات المعقدة وضعف الضمانات المقدمة إلى البنوك بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الفائدة. اتضح من نتائج الدراسة أن هناك ضعف في الخبرات الإدارية لدى أصحاب المشاريع الصغيرة، وضعف التخطيط واهتمام الحكومة بمثل هذه المشروعات. إن الاهتمام بهذه المشاريع يعتمد على تنمية وتطوير الكفاءات الإدارية والفنية وزيادة الدعم الحكومي والقيام بدراسة جدوى للمشاريع وتقديم الإعانات والقروض والاستشارات اللازمة. وبناء على ما تقدم، يلخص الجدول رقم (1) نتائج تحليل الدراسات السابقة.

جدول رقم (1) ملخص الدراسات السابقة

اسم الباحث	السنة	اسم البحث	المنهج البحثي	أهم النتائج
العلوي، ماجد بن سمران.	2018	الأعمال الحرفية ودورها في نقل الأسر من الاحتياج إلى الإنتاج.	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة مجموعة واسعة من الدراسات السابقة وعلى المسوحات الميدانية عن طريق أداة الاستبانة في جمع معلومات الدراسة.	إن برامج الأسر المنتجة تستطيع أن ترتقي باقتصاديات الأسر التي تعيش على الإعانة وتحويلها إلى أسر منتجة معتمدة على نفسها، وبالتالي تحسين مستوى المعيشة ومعالجة مشكلة البطالة.
زيد، مدحت حفني.	2019	التخطيط لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في ضوء سياسات الإصلاح الاقتصادي.	تم استخدام المنهج الوصفي، اعتماداً على أداة الاستبانة والتي تكونت من عدة محاور رئيسة تمثلت في معرفة واقع أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشاريع الصغيرة للأسر المنتجة، ومعرفة معوقات تفعيل أداء هذه الجمعيات في تطوير مشاريع الأسر المنتجة وصولًا إلى مقترحات لتنشيط أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشاريع الصغيرة للأسر المنتجة.	تطوير مؤشرات لتحسين مشاريع الأسر المنتجة وتمثلت في توفير التمويل، والتوجيه، والتسويق والتدريب، وتوفير مشاريع تلائم احتياجات السوق وتحقق رضا الأسر المنتجة.
الخيال، هدى أحمد.	2019	الفرص التسويقية لإنتاج الأسر المنتجة ومقترحات تنميتها.	تم استخدام المنهج الوصفي واعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة في جمع بيانات من جميع الأسر التي لديها مشاريع في المملكة العربية السعودية.	إنشاء جهة مخولة من الدولة تهتم بمشاريع الأسر المنتجة وتوفر لهم التدريب، وسبل تحسين المنتجات، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التسويق لمنتجاتهم.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

كنجو، عبود كنجو.	2007	استراتيجية الاستثمار والتمويل في المشروعات الصغيرة دراسة ميدانية للمشروعات الصغيرة في مدينة حلب.	تم استخدام المنهج الوصفي في تحليل الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث. كما تم استخدام أداة الاستبانة في جمع معلومات على عينة من المشاريع الصغيرة في مدينة حلب.	تحديد أهم الصعوبات التي تعاني منها مشاريع الأسر المنتجة سواء كان في أسلوب إدارتها أو في الممارسات الإدارية التي تطبقها. وتمثلت أبرز المشاكل التي تعاني منها هذه المشاريع في نقص التمويل وضعف الخبرات الإدارية، وضعف اهتمام الحكومة بمثل هذه المشروعات.

المصدر: الباحثان استنادًا إلى (العلوي، 2018)، (زيد، 2019)، (الخيال، 2019)، (كنجو، 2007).

3- منهجية الدراسة

اعتمدت الورقة البحثية على المنهج النظري والوصفي وذلك من خلال إجراء المقابلات الميدانية لمعرفة أهم التحديات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة في حي العود في مدينة الرياض. ركزت المرحلة الأولى على تحليل الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث. عملت المرحلة الثانية على استخلاص عدة مبادئ نظرية للارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة في الأحياء المتدهورة عمرانيًا، وكما هو موضح من الجدول رقم (2) تمثلت عوامل الارتقاء بمشاريع الأسر المنتجة نظرياً بخمس عوامل رئيسة وهي: توفر الموارد، والتمويل، والتدريب، والتسويق، والتوجيه. أما المرحلة الثالثة فتم تطبيق هذه المبادئ على نموذج الحالة الدراسية لحي العود في مدينة الرياض؛ وصولاً إلى استنباط الفرص الاقتصادية واستغلالها بشكل أمثل لدعم اقتصاديات السكان.

جدول رقم (2) المبادئ النظرية للارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة في الأحياء المتدهورة عمرانيًا

الرقم	المبادئ	كيفية تحقيقها
1	توفر الموارد	▪ تعزيز التعاون التشاركي بين القطاع العام والخاص لتوفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتطوير مشاريع الأسر المنتجة. ▪ توفير موارد تدعم جودة المنتج وتعزز تنافسيته في السوق.
2	التمويل	▪ توفير برامج تمويل متنوعة للأسر المنتجة. ▪ توفير التسهيلات والإعفاءات الضريبية لمشاريع الأسر المنتجة. ▪ توفير الخدمات اللوجستية المدعومة لمشاريع الأسر المنتجة.
3	التدريب	▪ توفير برامج تدريبية مهنية للأسر المنتجة.
4	التسويق	▪ الابتكار في التسويق للأسر المنتجة والتعريف بأهميتها في جميع وسائل التواصل الاجتماعي. ▪ تقديم برامج تساهم في تنمية المهارات والخبرات التسويقية للأسر المنتجة.
5	التوجيه	▪ إنشاء جهة رسمية أو منصة تهتم بمشاريع الأسر المنتجة وتوفر لهم الدعم الفني المستمر، والاستشارات القانونية والإدارية لكل ما يخص مشاريع الأسر المنتجة وسبل تحسينها.

المصدر: الباحثان استنادًا إلى (العلوي، 2018)، (زيد، 2019)، (الخيال، 2019)، (عويس، 2016).

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

1-3 الحالة الدراسية

يعد حي العود أحد الأحياء السكنية التابعة لبلدية البطحاء في وسط مدينة الرياض، وكما هو موضح في الشكل رقم (3) يقع الحي بشكل محاذي لطريق المدينة المنورة من الجهة الشمالية، وطريق الفرزدق من الجهة الشرقية، وتقدر مساحته بـ 2 مليون متر مربع. شهد حي العود تدهورًا عمرانيًا أثر سلبًا على أوضاع سكانه الاقتصادية والاجتماعية، وكما هو موضح من الشكل رقم (4) فالحي يعاني من انخفاض المستوى المعيشي والتدهور العمراني، مما حد من قدرة السكان على تحسين أوضاعهم. ويتطلب معالجة هذه المشكلات خطة تنموية شاملة تركز على تطوير البنية التحتية وتوفير فرص اقتصادية واجتماعية للسكان (الشايع، 2007).

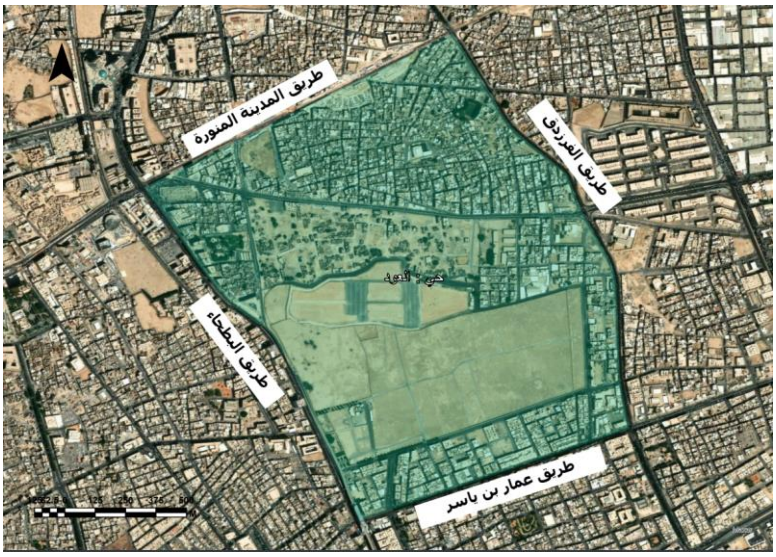

الشكل رقم (3) حي العود أحد الأحياء التابعة لبلدية البطحاء

المصدر: (البوابة المكانية لمنطقة الرياض، 2024).

شكل رقم (4) الحالة العمرانية لحي العود

المصدر: (المضحي، 2020)

2-3 المجتمع البحثي وأدوات البحث

اعتمد البحث على إجراء مقابلات ميدانية في حي العود لخمس أسر منتجة في الحي. حاولت المقابلات استنباط الآراء الانطباعية واستخلاص أهم التحديات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة، ثم تطبيق المبادئ التي تم استخلاصها من الإطار النظري. ركزت المقابلة الميدانية على عدة تساؤلات وهي: أولًا مصادر

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

التمويل وتمثلت بسؤال حول "ماهي مصادر التمويل التي تم استخدامها لبدء وتطوير هذا المشروع، وهل تم الحصول على قروض أو منح من جهات حكومية أو خاصة؟" ثانيًا التدريب والتوجيه وتمثلت بسؤال حول "هل تلقيتم أي نوع من التدريب أو التوجيه الفني والإداري لمساعدتكم في إدارة وتطوير المشروع؟" ثالثًا التسويق وتمثلت بسؤال حول " ما هي الممارسات والاستراتيجيات التسويقية التي تستخدمونها حاليًا للترويج لمنتجاتكم وخدماتكم؟" رابعًا توفر الموارد وتمثلت بسؤال حول "هل تجدون صعوبة في الحصول على هذه الموارد؟ وما هي أبرز التحديات التي توجهونها في هذا الصدد؟". ويلخص الجدول رقم (٣) خصائص الأسر المنتجة التي تم مقابلتها وذلك لفهم السياق الاجتماعي للأسر المنتجة في حي العود في مدينة الرياض وتضمنت العمر، والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة.

جدول رقم (3) خصائص الأسر المنتجة التي تم مقابلتها في حي العود

المتغير	الأسرة (1)	الأسرة (2)	الأسرة (3)	الأسرة (4)	الأسرة (5)
العمر	40	49	30	25	36
الحالة الاجتماعية	أرملة	أرملة	متزوجة	متزوجة	متزوجة
الجنسية	سعودية	سعودية	سعودية	سعودية	سعودية
المستوى التعليمي	التعليم المتوسط	التعليم الابتدائي	التعليم الجامعي	التعليم الثانوي	التعليم الثانوي
عدد أفراد الأسرة	5	8	5	4	4

المصدر: الباحثان استنادًا إلى نتائج المقابلات.

4- النتائج

أظهرت نتائج الدراسة وجود تحديات تواجه مشاريع الأسر المنتجة وتؤثر سلباً على تطويرها واستدامتها. تتلخص هذه التحديات في توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لهذه المشروعات، والتمويل والتدريب، والتوجيه، والتسويق.

أولًا التمويل، إن الحصول على التمويل اللازم يعتبر أمرًا صعبًا على مشاريع الأسر المنتجة، فغالبًا ما تواجه هذه الأسر صعوبة في الحصول على السيولة النقدية اللازمة لبدء وتطوير أعمالهم بشكل فعّال. إن توفير التمويل الملائم، يسهل عملية البدء والتوسع وتحسين إنتاجية المشروع، مما يزيد من فرص نجاحه ويحسن الوضع الاقتصادي لحي العود والأسر المنتجة. لقد أظهرت نتائج المقابلات الميدانية مع الأسر المنتجة وجود تحديات في الموارد المالية الذاتية لدى الأسر المنتجة، وصعوبة الحصول على التمويل من المؤسسات المالية الرسمية مثل البنوك، وذلك بسبب افتقارهم للضمانات المطلوبة وعدم وجود برامج تمويل فاعلة تتكيف مع القدرة الاقتصادية للأسر محدودة الدخل. وعلاوة على ذلك، فإن ارتفاع تكاليف المواد والتشغيل ساهم في تفاقم هذه المشكلة، حيث تجد الأسر صعوبة في تحمل تلك التكاليف الباهظة والمنافسة في السوق نظرًا لإمكانياتهم المالية المحدودة.

ثانيًا توفير الموارد، إن توفير الموارد اللازمة يعد عاملاً حاسمًا في تحقيق نجاح مشاريع الأسر المنتجة واستدامتها وبما ينعكس إيجابا على البيئة العمرانية. تشمل هذه الموارد التمويل للإنتاج، والمواد الأولية، والمعدات، والمساحة اللازمة لإقامة المشروع. وفي سياق حي العود، أظهرت نتائج المقابلات الميدانية مع الأسر المنتجة وجود تحديات في توفير الموارد اللازمة لمشاريعهم، كما تعاني العديد من الأسر المنتجة في حي العود من نقص التمويل، الذي أثر بدوره على القدرة الشرائية للمواد الأولية الضرورية لإنتاج منتجاتهم. لقد شكل ارتفاع أسعار الموارد عقبة رئيسة أمام الأسر المنتجة، حيث تعتبر أسعار المواد مرتفعة بالنسبة لدخل الأسر المنتجة في حي العود وتصعب على هذه الأسر تأمين الموارد اللازمة لتشغيل مشاريعهم.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

ثالثًا التدريب، تعاني العديد من الأسر المنتجة من نقص المهارات والمعرفة الضرورية لإدارة أعمالهم بفعالية وتحسين منتجاتهم، فهم بحاجة إلى التدريب على المهارات الإدارية والتقنية والتسويقية لتعزيز قدراتهم وتحسين جودة وتنافسية منتجاتهم. تشير نتائج الدراسة إلى وجود نقص في التدريب والمهارات الضرورية لنجاح مشاريع الأسر المنتجة في حي العود، نظرًا لعدم توفر التدريب الملائم لهم. لقد تم تحديد عدة تحديات في حصول الأسرة المنتجة على التدريب الضروري، وتتضمن افتقارهم للوعي الكافي بأهمية التدريب ودوره في تطوير مشاريعهم، ونقص البرامج الموجهة لتطوير مهاراتهم، وتحديات الموارد المالية التي تمنعهم من تحمل تكاليف البرامج التدريبية.

رابعًا التسويق، يعد التسويق أحد العوامل الحاسمة لنجاح مشاريع الأسر المنتجة، ويواجه أصحاب هذه المشاريع تحديات عديدة تؤثر على قدرتهم في التسويق لمشاريعهم. ومع ذلك، يمكن لتجاوز هذه التحديات أن يساهم في تعزيز قدراتهم وتحقيق نجاح مستدام. إن التسويق يمثل الوسيلة الرئيسة التي يمكن من خلالها للأسر المنتجة عرض منتجاتها وخدماتها على المجتمع وتوسيع قاعدة المستهلكين. تشير نتائج الدراسة إلى تحديات عديدة تواجه مشاريع الأسر المنتجة في التسويق لمنتجاتها، وتمثلت أهمها في ضعف المهارات اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التسويق الفعالة، مما يؤثر على قدرة الأسر المنتجة في الوصول إلى العملاء المستهدفين. كما تعاني الأسر المنتجة من ضعف المهارات الكافية والخبرات لعرض منتجات الأسر المنتجة في المنصات الإلكترونية وهو أمر يستدعي توفير مزيد من الدعم والتدريب المتخصص في هذا المجال. وتقف الموارد المالية المحدودة في طريق تنفيذ أنشطة تسويقية فعالة بما في ذلك الإعلانات والمشاركة في المعارض ووسائل التواصل الاجتماعي.

خامسًا التوجيه، يعد عنصرًا حاسمًا لنجاح الأسر المنتجة، حيث يساعدهم على تحقيق أهدافهم وتطوير قدراتهم في مجال عملهم. يواجه أصحاب المشاريع الأسرية تحديات عديدة تشكل عقبات أمام تحقيق نجاحهم. ومن أجل التغلب على هذه التحديات، تحتاج الأسر المنتجة إلى توجيه فعال يمكنهم من تنمية مهاراتهم وتعزيز قدراتهم لاسيما في مجال التسويق وإدارة الأعمال، والإنتاج والابتكار. أظهرت نتائج المقابلات الميدانية مع الأسر المنتجة في حي العود إلى وجود تحديات في توفير التوجيه اللازم لمشروعاتهم، تشمل هذه التحديات ضعف التوجيه والإرشاد الفني اللازم لتطوير مشاريعهم وتحسين جودة منتجاتهم. كما تعاني الأسر المنتجة من غياب البرامج الموجهة التي تقدم الاستشارات الإدارية والفنية اللازمة لهم. بالإضافة إلى ذلك، تواجه الأسر المنتجة تحديات في الوصول إلى أصحاب الخبرات والكفاءات المتخصصة التي يمكن أن تقدم التوجيه والدعم اللازم لمشاريعهم. ويلخص الجدول رقم (4) أهم التحديات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة في حي العود.

جدول رقم (4) ملخص نتائج أهم التحديات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة في حي العود.

العنصر	الوصف
التمويل	▪ قلة الموارد المالية الذاتية لدى الأسر المنتجة لتمويل مشاريعها ▪ صعوبة الحصول على التمويل من المؤسسات المالية الرسمية كالبنوك وغيرها، بسبب افتقار الأسر للضمانات المطلوبة. ▪ ضعف البرامج التحفيزية واللوجستية لتقليل التكاليف التشغيلية للأسر المنتجة. ▪ نقص التمويل لشراء المواد اللازمة لإنتاج منتجاتهم.
توفر الموارد	▪ ارتفاع تكاليف المواد الأولية والتشغيلية مقارنة بإمكانيات الأسر المالية. ▪ صعوبة الوصول إلى الموارد المتاحة. ▪ المنافسة العالية مع المشاريع التجارية.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

التدريب	▪ افتقار الأسر إلى الوعي الكافي بأهمية التدريب ودوره في تطوير مشاريعهم وزيادة إنتاجيتها. ▪ نقص في البرامج التدريبية الموجهة لتطوير مهارات الأسر المنتجة. ▪ محدودية الموارد المالية اللازمة لتحمل تكاليف البرامج التدريبية، مما يشكل عائقًا أمام مشاركتهم في هذه البرامج. ▪ عدم وجود حوافز مالية لتدريب الأسر المنتجة.
التسويق	▪ ضعف المهارات اللازمة للتسويق الفعال لمنتجاتهم، مما يحد من قدرتهم على الوصول إلى العملاء المستهدفين. ▪ غياب البرامج التدريبية الموجهة لتطوير المهارات التسويقية للأسر المنتجة وعلى الرغم من الحاجة الملحة لهذه البرامج، إلا أن هناك نقصًا في البرامج التدريبية المتخصصة في هذا المجال. ▪ محدودية الموارد المالية للأسر المنتجة لتنفيذ أنشطة تسويقية فعالة مثل الإعلانات والمشاركة في المعارض. ▪ افتقار الخبرة التقنية والمعرفة بالنظم الحديثة في التسويق.
التوجيه	▪ غياب برامج التنمية الاقتصادية التشاركية ضمن إطار الحي السكني. ▪ ضعف التوجيه والإرشاد الفني اللازم لتطوير مشاريعهم وتحسين جودة منتجاتهم. ▪ غياب البرامج الموجهة لتقديم الاستشارات الإدارية والفنية للأسر المنتجة. ▪ صعوبة في الوصول إلى أصحاب الخبرات والكفاءات المتخصصة التي يمكن أن تقدم التوجيه والدعم اللازم لمشاريع الأسر المنتجة.

المصدر: الباحثان استنادًا إلى نتائج المقابلات.

5- المناقشة والاستنتاجات

لقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحديات تواجه مشاريع الأسر المنتجة، وقد تم مناقشتها من خلال خمس عناصر تم استخلاصها من الإطار النظري وهي: توفير الموارد، والتمويل، والتدريب، والتوجيه، والتسويق. إن مشاريع الأسر المنتجة في الأحياء المتدهورة عمرانياً تواجه تحديات تؤثر سلباً على اقتصاديات السكان وتؤدي إلى استمرارية تدهور الأحياء السكنية. تتمثل أبرز هذه التحديات في سوء البنية التحتية التي تدعم اقتصاديات الأسر المنتجة، وضعف البرامج الاقتصادية في إطار منظومة الحي السكني إضافةً إلى محدودية الفرص الاقتصادية والتمويلية المتاحة. غالباً ما يعاني سكان هذه الأحياء المتدهورة عمرانياً من انخفاض المستوى التعليمي والصحي، مما يؤثر في قدرتهم على المشاركة الفاعلة في مبادرات تنمية اقتصاديات السكان. ورغم التحديات الكبيرة التي تواجهها مشاريع الأسر المنتجة؛ إلا أن دعمها يمثل أهمية استراتيجية في الارتقاء بالأحياء السكنية واستدامتها. وكما هو موضح في الشكل رقم (5) تقترح الدراسة المبادئ التوجيهية التالية: أولاً، تطوير مسار تخطيط وتجديد الأحياء السكنية ليشمل مشاركة السكان في مراحل التطوير وبرامج التنمية الاقتصادية المحلية. بالإضافة إلى تعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية والمجتمعية والقطاع الخاص لتنمية مشاريع الأسر المنتجة وتعزيز تنافسيتها في السوق انطلاقاً من الأحياء السكنية. ثانياً، تحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية في الأحياء المتدهورة عمرانياً لتوفير بيئة داعمة لتشغيل مشاريع الأسر المنتجة بكفاءة. ثالثاً، تقديم برامج لتنمية اقتصاديات السكان تضمن استدامة مشاريع الأسر المنتجة بما في ذلك برامج تمويلية وحوافز مناسبة، وإعفاءات ضريبية تترافق مع تطوير البنية التسويقية لمنتجاتهم بشكل حديث ومبتكر بالإضافة إلى تنفيذ دورات تدريبية لبناء القدرات الفنية والإدارية لأفراد الأسر المنتجة. رابعاً، التقييم المستمر للأوضاع المعيشية داخل الأحياء السكنية وقياس الرضا السكاني حول البيئة العمرانية وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

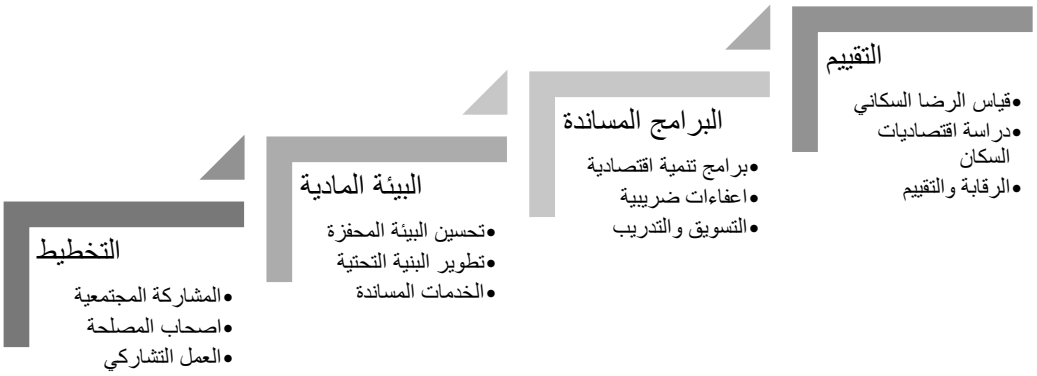

الشكل رقم (5) المبادئ التوجيهية للارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة في الأحياء السكنية المتدهورة عمرانيًا

المصدر: الباحثان استناداً إلى نتائج الدراسة.

6-الخاتمة

ناقشت الورقة البحثية مبدأ الارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة كمدخل لتجديد الأحياء المتدهورة عمرانيًا بالتطبيق على حي العود في مدينة الرياض. اعتمدت الورقة البحثية على المنهج النظري والوصفي، وذلك من خلال إجراء المقابلات الميدانية لخمس أسر منتجة وصولاً لاستخلاص التحديات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة. استخلصت الدراسة خمس عوامل نظرية للارتقاء باقتصاديات الأسر المنتجة وهي: توفير الموارد، والتمويل، والتدريب، والتوجيه، والتسويق. وبالتطبيق على حي العود في مدينة الرياض توصلت الورقة البحثية إلى عدة تحديات تواجه مشاريع الأسر المنتجة أهمها نقص التمويل، وارتفاع أسعار الموارد اللازمة للإنتاج، وقلة الموارد المالية الذاتية، ونقص البرامج التدريبية، وضعف المهارات التسويقية، وغياب البرامج التدريبية الموجهة، وضعف التوجيه والإرشاد الفني. ووفق ما تقدم توصي الورقة البحثية بالآتي:

[1] تعزيز التعاون بين القطاع العام والخاص لتوفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتطوير مشاريع الأسر المنتجة كجزء من سياسات التجديد العمراني للأحياء السكنية؛ بما في ذلك توفير الدعم المالي، والتقني، والتدريب، والتسويق الذي يعزز قدرة الأسر على استدامة الإنتاج وكفاءته.

[2] توفير برامج تمويل وإعفاءات ضريبية مخصصة للأسر المنتجة عن طريق تقديم قروض بفائدة منخفضة أو منحًا مالية صغيرة للمساعدة في تمويل عمليات الإنتاج.

[3] الترويج لمشاريع الأسر المنتجة وتعريف المجتمع بأهميتها والمساهمة التي تقدمها في التنمية الاقتصادية المحلية عن طريق توفير برامج تسويقية شاملة ومبتكرة للتعريف بمنتجات الأسر المنتجة وزيادة وعي المجتمع بها؛ بما في ذلك، توفير برامج تساعد في تطوير مهارات التسويق الحديثة.

[4] أن تتولى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالشراكة مع الجمعيات الخيرية تقديم الدعم الفني المستمر والاستشارات القانونية والإدارية لمشاريع الأسر المنتجة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARCHITECTURAL ENGINEERING AND URBAN RESEARCH
PRINT ISSN 2785-9665 ONLINE ISSN 2785-9673
VOLUME 7, ISSUE 1, 2024, 1– 15.

7- المراجع

1. الغامدي، أحمد .(2012). مشكلات مشاريع الأسر المنتجة. *مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية* .
2. البوابة المكانية لمنطقة الرياض. (2024).
3. بالخيور، أميرة أحمد سالم. (2004). الاستفادة من دراسة الاقتصاد المنزلي في إنشائية الصناعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة. *ندوة الآفاق الجديدة للاقتصاد المنزلي*. جامعة الملك عبدالعزيز.
4. (2021). *إنجازات رؤية المملكة العربية السعودية 2030*. الرياض.
5. بنك التنمية الاجتماعية. (2020). *الدليل الاجرائي للائحة تنظيم عمل الاسر المنتجة في المملكة العربية السعودية*.
6. المهيدب، بهاء إبراهيم و مسعودة عالم قربان. (2016). تطوير الأداء التشكيلي للأسر المنتجة ودوره في تنشيط الحركة التسويقية.
7. إدريس، ثابت عبدالرحمن. (2011). تحليل أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة: هل تتوافر المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب ومديرى هذه المشروعات. *المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)*.
8. عثمان، خالد عبدالعزيز و أمير صالح أحمد. (2009). الإحياء الاقتصادي للأحياء السكنية المتدهورة دراسة لبعض التجارب المبدعة لتمويل تطوير هذه الأحياء. *مجلة العلوم الهندسية*.
9. عويس، راوية عبد القادر. (2016). المشروعات الصغيرة وأثرها في التنمية الاقتصادية: مصر نموذجًا. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*.
10. دومه، عبدالسلام علي، حورية خليفة ، حمزه خليفة ، زينب احمد ، و سامية مصطفى. (2021). المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على معدلات النمو وخفض البطالة في ليبيا والدول العربية. *مجلة العلوم الانسانية والطبيعية*.
11. دودين حمزة محمد. (2013). التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام spss. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
12. النعيم، عبدالله العلي. (2015). المشروعات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة روافد للتنمية جهود المملكة العربية السعودية في تعضيدها ومساعدتها. *المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر في البلدان العربية:الواقع والتطلعات*. الكويت: المعهد العربي لإنماء المدن.
13. خروفة ، عمر حازم. (2014). سياسات التجديد الحضري وفق مناهج الاستدامة (تقويم للمدن التقليدية - الموصل أنموذجا). *مجلة القادسية للعلوم الهندسية*.
14. الجنابي، فارس عبدالله. (2014). مشكلات تسويق التمويل المصرفي القطاعي للأسر المنتجة دراسة حالة على مصرف المزارع التجاري السوداني. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*.
15. كنجو، عبود كنجو. (2007). استراتجية الاستثمار والتمويل في المشروعات الصغيرة دراسة ميدانية للمشروعات الصغيرة في مدينة حلب. *المؤتمر العلمي الخامس*. عمان - الأدرن: جامعة فيلادلفيا - كلية العلوم الإدارية والمالية.
16. السليم ، لولوه عادل ، و وليد سعد. (2021). الارتقاء العمراني كخيار استراتيجي للتعامل مع الأحياء المتدهورة عمرانيا حالة دراسية حي الشميسي في مدينة الرياض.
17. الشايع، مي (2007). حي "العود" ثلاثية الجهل والفقر والتخلف البيئي. استرداد بتاريخ 13, 2024 6 صحيفة الرياض: https://www.alriyadh.com/284729
18. المضحي، خالد (2020). مستنقعات مائية للصرف الصحي تهدد سكان حي العود بمدينة الرياض. استرداد بتاريخ 6, 2024 https://images.app.goo.gl/ZK75BfzT2CQqJ9DD9:26
19. العلوي ، ماجد بن سمران. (2018). الأعمال الحرفية ودورها في نقل الأسر من الإحتياج إلى الإنتاج. *مجلة البحث العلمي في الاداب*.

20. زيد ، مدحت حفني. (أكتوبر, 2019). التخطيط لتفعيل أداء الجمعيات الأهلية في تحسين المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة في ضوء سياسات الإصلاح الاقتصادي. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*.

21. الخيال ، هدى أحمد. (2019). الفرص التسويقية لإنتاج الأسر المنتجة ومقترحات تنميتها دراسة ميدانية للأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*.

22. الزامل ، وليد سعد. (2018). استثمار مواقع التراث العمراني كمدخل لدعم الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية.

23. Fahrudi, A.N. (2020). Alleviating Poverty through Social Innovation. The Australasian Accounting Business and Finance Journal, 14, 71-78.

24. Mukras, M.S. (2003). Poverty reduction through strengthening small and medium enterprises. Pula: Botswana Journal of African Studies, 17, 58-69.